

Hi LEROY. S. J.: Jésus - Christ, sa vie, son temps. Leçons d'Écriture Sainte prêchées au Gesù de Paris et de Bruxelles. Année 1907. Beauchesne 1907, in-12, 360 pp.

بمجموع خطب على الكتاب المقدس

إن حضرة الاب لوروا اليسوعي الذي تزل ضيفاً في كليتنا قبل بضع سنوات من الوعائظ المدودين. وقد شرع منذ السنة ١٨٩٤ في عاصمتي فرنسة وبلجيكة بخطب على طريقة قديما الآباء كالتدريس يوحنا فم الذهب والقديس كزس الاسكندري يفتنها شروحا على الاسفار المقدسة فيعلم ويرشد معاً وكانت الجسوع تردحهم حول منبره لاستماع هذه الميامر التي بلغ عدد مجلداتها ١٣ كتاباً تجد فيها مواد لا تحصى من اعمال وامثال واقوال المهدين القديم والجديد شرحها شرحاً مستوفياً خطابياً من شأنه تنوير الالباب وتحريك العواطف. وربما اختار حضرة الواعظ الابحاث الدينية العصرية التي يتداولها ارباب القلم فمن ذلك الجلد الاخير من عظامه الذي بلغنا، ونحراً فهو يحتوي على خطب في حقوق الكنيسة والحكومة وفي الاضاليل العصرية وفي سلطة الكنيسة لتحديد القضايا التعليمية الى غير ذلك من المواضيع التي خطب فيها في العام الماضي ١٩٠٢. فكفى يوصف هذه المواعظ المتطرفة تسرباً بقائدها ليس في فرنسة فقط بل في بلادنا ايضاً حيث اخذت تسري بيننا تلك الاضاليل فيحتاج الكهنة الى تنفيذها وهذه الخطب من افضل الموارد التي يمكنهم الاستعداد منها لمنفعة العموم ل. ش

## شذرات

مجموع الكلمة الفريرورية ~~مجموع~~ هذه الكنية يديرها الآباء اليسوعيون في رومية يرتقي اصلها الى أيام غريغوريوس الثالث عشر الذي انشأها وسلم ادارتها الى الرهبنة اليسوعية. ولما دخل الايطاليون الى رومية ضبطوا المدرسة فامتثل المعلمون الى المدرسة الجرمانية القديمة وأصيت المدرسة يعرض التأخر إلا ان تعليمها لم يزل يزيد شهرة حتى اضحت اليوم من أكبر المدارس الكاثوليكية وارقاها فضلاً واكثرها عدداً مع انه هناك لا تلقى غير الدروس العليا من لاهوت وفلسفة وآداب خاصة وشرح الاسفار المقدسة. وقد وقفنا على لائحة المدرسة في آخر العام الماضي واذا طلبتها يلغون ١٠٥٠

عداً من كل بلاد العالم الكاثوليكي والجميات الرهبانية وكثيراً ما صرح الاجبار  
الرومانيون بسامي رضاهم عن تلك الكلية وتعاليمها. وقد خرج منها العدد العديد من  
الاباوات والكرادلة والاساقفة الذي كانوا منذ ٣٠٠ سنة فخرًا للكنيسة وسنداً لكل  
الاعمال العظيمة

﴿١٥٦﴾ قَدِمَ الانسان في اميركة  $\text{ميرك}$  وجد العلماء في نبرسكا ووسكنسين من  
اعمال اميركة عدة رفات من البشر الاقدمين الذين سكنوا اميركة وكانت هذه الجثث  
في اعماق الارض وطبقاتها السفلى التي يقدر علماء الجيولوجية ارتقاها الى خمسة آلاف  
سنة قبل المسيح وقد صوروا كثيراً من هذه الرفات التي لا تتخالف الهياكل البشرية في  
يومنا شيئاً. أما دخول هؤلاء الناس الى اميركة فيقدرون انه حصل من شمالها في الطور  
الجليدي اذ كان بنو آدم يتطعمون ان يدخلوا اليها مجتازين على الجليد من آية

﴿١٥٧﴾ فيفاء بره جيك  $\text{بيره جيك}$  بره جيك وهي البيرة مدينة على الفرات  
عندها يقطع النهر المسافر الى جبات الزها وديار بكر فهناك وجد حديثاً اثر جليل  
يرتقي الى عهد الرومان صنع في القرن الثالث المسيح وذلك فيفاء بديعة تمثل قيصر  
الرومان جالساً على عرشه في هيئة الملك يحيط به اثنا عشر اقليماً من اقاليم رومية على  
شكل تصاوير رمزية ومن جملتها اقليم غاليا وجد لأول مرة مصوراً على شكل امرأة  
جليلة على رأسها تاج تزينه البجوج كما يمثلون الالهة سيال. وهذه الفيفاء قد نقلت الى  
متاحف اورباً يعرف منها اليوم ٢٧ قطعة في برلين ورومية وپترسبرج ودرسد

﴿١٥٨﴾ بحجة الشرق والدين  $\text{بحجة الشرق}$  قلنا في المشرق (١٠: ١٦٢٢) نبذة من  
خطاب ألقاه جلالة الامبراطور غليوم اطراً فيه روح الدين الى ان قال « لاشيء ادعي  
الى الالته والرتام والنجع لتوطيد دعائم الوفاق والمحبة بين عموم الطبقات من اتسدرع  
بالدين والتسك باهدايه » فرأت بحجة اميركية عرفت تباينها السقيمة ان توجه سهام  
اللام الى مجلتنا لقولنا بان هذا الكلام الجدير بالاعتبار يعني رأي الذين يدعون « ان  
تقويض اركان الكنيسة وغسل الهيئة الاجتماعية من كل صبغة دينية من اسباب الارتقاء  
العرصي ». ثم اخذ صاحبها يانا لحجته يريد قولنا ويدعمه باوضح برهان من حيث لا  
يدري فقال « ان الدين يجب ان يحضر في المنازل والكنائس ولا يهتم في المدارس لانه  
يلا الايمان بالتصورات والخيالات » ثم اردف قوله « بان الامبراطور لا يعني وجوب

اتصال الدين بالحكومة . حتى اتم ذلك بقوله ان الامبراطور رئيس ديني ومدني في بلاده فلا يصح ان يتخذ رأيه حجة يحتج بها . . . لانه لتوطيد عرشه « لم يجد خيراً من الدين آله ووسيلة . . . مناعاً للشعب ان يميل الى مبادئ حقوق الانسان » فباله من فيلسوف ضليع بالمبادئ الفلسفية يريد الاحتجاج علينا وفي لطفه مناقضة تريد كلامنا حجة . فباله شمري ان كان الدين كما قال الامبراطور « ادعى الامور الى الالفة والوثام ونجحها الى توطيد دعائم الوفاق والمحبة فكيف يُحصِر الدين في المنزل والمعابد كما يريد هذا الكتاب التحرير ويتبرع من المدارس كأن الاحداث والصغار لا يتربون في المدارس كما يتربون في المنازل والمعابد وكأن العلم الديني لا يُعد من العلوم الاجتماعية كبقية العلوم . واتباع من هذا قوله بأن الامبراطور لا يعني « وجوب اتصال الدين بالحكومة » وكلامه يشمل كل شعب ولا يقوم الشعب بلا حكومة . وبلغ الغاية في التناقض حيث قال ان الامبراطور « لم يجد خيراً من الدين لتوطيد عرشه وان مصلحة عرشه وكل عرش مرتبطة ارتباطاً اصلياً بالدين » لعمري اليس هذا هو نفس قولنا . فان كان كل عرش مرتبطاً بالدين أفلا ينتج ايضاً من ذلك صحة قولنا بوجوب اتصال الدين بالحكومة . فيرى كل ذي عقل ان المشرق « لم يصارع الهواء » كما قالت تلك المجلة وكفى بأقوالها دليلاً على اننا اصبتا المرعى ولم يبق السهم طائفاً

سرعته الحركة في الثانية  $\frac{1}{2}$  - قد حسب احد الرياضيين حركة التحركات فوضع لها جدولاً تتطلف منه الافادات الآتية . يقطع الماشي اذا مشى مشياً منظماً متراً في الثانية بمعدل ٣٦٠٠ متر في الساعة . ويقطع الراكض السريع ٥ امتار في الثانية . والفارس في شوطه ٦ امتار . والريح اللينة ٧ امتار . وقطار السكك الحديدية لنقل البضائع ١٢ متراً . والسفينة التجارية ١٣ م . والدراجة السريعة ١٥ م . ونصف . وحمام الزاجل ٢٢ م . والريح الشديدة ٢٤ م . والاوتوموبيل السريع ٢٨ م . والقطار المجد في السرعة ( الاكبريس ) ٣٢ م . والاعصار ٤٥ م . والصوت في الهواء يجري بسرعة ٣٣٧ متراً في الثانية . والرصاص ٧٠٠ م . وكرة المدفع ٩٠٠ م . وتبلغ حركة كوكب الشمس الى ارضنا بسرعة ٣٠٨,٠٠٠ كيلومتر في الثانية . واعظم منها سرعة تعرف الكهرومغناطيسية التي تقطع في الثانية ٤٤٠,٠٠٠ كيلومتر

ثورة فرنسة الزراعية  $\frac{1}{2}$  - تفوق فرنسة على الدول الاوربية بثقلها

الزراعية فإن محصولاتها تقدر بما يساوي ثمانية مليارات من الفرنكات. فأنها تقل من الحبوب ما يبلغ ثمنه ٣,٣١٧,٢٠٣,١٠٥ فرنكاً ومن البطاطا والخضرا ٣,١١١,٢٧٣,٤١١ ف ومن الكروم والحمر ١,١٥٢,٦٤٢,٩٨٣ ف ومن النباتات الصناعية كالشمندر والقمح والكتان ٢٠٤,٨٨١,٠٣٧ ف. ومن الآبار والفواكه ٣٥٥,١٧٩,٠٢٠ ف ومن نباتات الحدائق واصناف الزهور ٢٦٥,٧٦٢,٥٩٩ ف

الحديدية في العالم يبلغ اليوم مجموع اطوال الكك الحديدية في العالم مليون كيلومتر والبق في ذلك لاميركة التي يبلغ طول سككها نحو ٥٠٠,٠٠٠ كيلومتر اي نصف المجموع كله ثم تتبعها اوربة التي تبلغ سككها الحديدية نحو ٣٧٠,٠٠٠ ك. ثم آية ٧٥,٠٠٠ ك. ثم اوسترالية نحو ٣٠,٠٠٠ ك. ثم افريقية ٢٥,٠٠٠ ك

## اسئلة واجوبة

س سأنا احد ادياء البلدة السوالات الاتية: ١ يؤخذ من رواية الانجيليين الثلاثة متى ومرقس ولوقا ان المشاء الرثائي كان في اورشليم بخلاف رواية يوحنا الذي يميل في بيت عنيا فآبة الروايتين هي الصحيحة - ٢ كيف التوفيق بين قول متى (١٧: ٢٦-١٩) الراوي بان السيد المسيح ارسل كافة تلاميذه لإعداد المشاء السري وبين قول مرقس (١٤: ١٤) «بانه ارسل اثنين من تلاميذه» وما (في لوقا ٨: ٢٣) «بطرس ويوحنا» - ٣ لقد قال متى (١٨: ٢٦) بان السيد المسيح ارسل تلاميذه الى رجل مدين (اذهبوا الى فلان) واما مرقس ولوقا فيقولان بان المرسلين الاثنين ارا باتباع خادم يقيم في المدينة حاصلاً جرة ماء بينان واما يوحنا فغرفة معدة لهم: فما سبب هذا الاختلاف - ٤ كذلك يقول لوقا بان السيد المسيح قال لبطرس انه سبكره بينما هم جميعاً على الافدة يتناولون الطعام واما متى ومرقس فيقولان بانه قد قال ذلك لبطرس ومع سائرهم الى جبل الزيتون فيأي الماهن كان ذلك؟ - ٥ وقال متى ومرقس بان المسيح ذهب وحده ليصلي قبل تسليمه اما لوقا فيقول بانه اخذ واحداً من تلاميذه فما الباعث لاختلاف الرواية - ٦ لاي سبب لم يذكر متى ومرقس ظهور الملاك للمسيح وقت صلاته في البستان - ٧ ماذا يعملون من امر انجيل الطورثية وانجيل تيودوريوس فترجو الافادة

حل مشاكل كتابية

ج نجيب على السؤال (الاول) ان جناب السائل لم يضمن مطالعة انجيل القديس يوحنا فان هذا الانجيلي ذكر في الفصل الثاني عشر عشاء كان في بيت عنيا قبل الفصح بستة أيام، وليس هذا العشاء بالشاء السري الذي يذكره الانجيليون الثلاثة